



Effect of the Information Technology Infrastructure Library on the quality of accounting information systems in the Iraq environment

تأثير مكتبة البنى التحتية لتقنية المعلومات على جودة نظم المعلومات المحاسبية في البيئة العراقية
*أ.م.د. عماد محمد فرحان *هناء قاسم مذبوب **م.م. مروة جمعة طعمة *زينب فائق محمد

Abstract

This research focuses on studying the infrastructure of information technology and identifying its impact on accounting information systems, as well as identifying the factors that help in raising the efficiency of accounting information systems and analyzing the role that information technology tools play in raising the efficiency and effectiveness of the outputs of accounting information systems. To achieve the research objectives, 50 questionnaires were distributed and extracted. The relative weight of each axis of the questionnaire to achieve the objectives and hypothesis of the research. Through this study, several conclusions were reached, the most important of which is the availability of advanced information technology infrastructure in government higher education institutions, and from this,

*جامعة واسط – كلية الإدارة والاقتصاد – قسم المحاسبة

**جامعة سومر – كلية الإدارة والاقتصاد - قسم ادارة الاعمال

it becomes clear how much interest the institutions pay to develop their information technology infrastructure. In government higher education institutions, this shows the extent of higher education institutions 'interest in the quality of accounting information and the existence of a strong relationship between the availability of information technology infrastructure and the quality of accounting information. Several recommendations were reached represented by increasing interest in developing databases to increase the ability to detect error And repetition in the Information and work to develop the skills of users of accounting information systems through their continuous participation in training courses

المخلص

يركز هذا البحث على دراسة البنى التحتية لتقنية المعلومات والتعرف على تأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية وكذلك تحديد العوامل التي تساعد في رفع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وتحليل الدور الذي تلعبه أدوات تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفاعلية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية ولتحقيق أهداف البحث فقد تم توزيع ٥٠ استبانة واستخراج الوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبانة لتحقيق أهداف وفرضيه البحث ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى عدة استنتاجات أهمها توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات المتطورة في مؤسسات التعليم العالي الحكومي ومن ذلك يتضح مدى الاهتمام الذي توليه المؤسسات بتطوير بنيتها التحتية لتكنولوجيا المعلومات تميزت نظم المعلومات المحاسبية بالجودة في مؤسسات التعليم العالي الحكومي وهذا يبين مدى اهتمام مؤسسات التعليم العالي بجودة المعلومات المحاسبية ووجود علاقة قوية بين توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية ، وقد تم التوصل إلى عدة توصيات تمثلت بزيادة الاهتمام بتطوير قواعد البيانات لزيادة القدرة على اكتشاف الخطأ والتكرار في المعلومات و العمل على تطوير مهارات مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية وذلك من خلال مشاركتهم في دورات تدريبية بشكل مستمر .

المقدمة :

شهدت العقود القليلة الماضية نمواً في استخدام البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كآلية للتنمية في العديد من البلدان حيث تعد التكنولوجيا المعاصرة والثورة المعلوماتية بوسائلها المتطورة ذات تأثير كبير وواسع ويشمل مناحي الحياة المتنوعة والنمو الذي يشهده العالم في مختلف المجالات التقنية والبرمجية وأجهزة الحاسوب والاتصالات جعل المؤسسات على اختلاف أعمالها وخصائصها إمام تحدي اللحاق بركب هذا التقدم التكنولوجي والمعلوماتي الهائل لضمان نجاحها واستمراريتها وكفاءتها في تحقيق الأداء الأفضل بما يضمن الاستغلال الأمثل للموارد، لذلك أصبحت الكثير من المؤسسات الحديثة على اختلاف أنشطتها في العصر الحالي تعتمد في انجاز عملياتها المختلفة الإدارية منها والمالية على احدث الأدوات والتقنيات التكنولوجية التي تشكل القاعدة الأساسية التي تبنى عليها الأنظمة التي تقوم بمعالجة البيانات المحاسبية وتحويلها إلى معلومات تساهم في عملية اتخاذ القرار وانجاز الأهداف وترشيد القرار ، كما ان تطوير تكنولوجيا المعلومات له تأثير جوهري على مجال المحاسبة وفي التعزيز من سهولة معالجة المعلومات المحاسبية إضافة إلى تطوير شبكة نقل المعلومات المحاسبية ، لذلك تم التطرق في الجانب النظري إلى مكتبة البنية التحتية ومكوناته وكذلك نظم المعلومات المحاسبية وعناصره ومقوماته و العلاقة بين مكتبة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و نظام المعلومات المحاسبية لذلك جاء هذا البحث للاهتمام بالجوانب المكونة للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها وتأثيرها على جودة نظم المعلومات المحاسبية ضمن البيئة البحثية التي تتمثل بمؤسسات التعليم الحكومية في جامعة واسط وكلياتها .

أولاً : منهجية البحث

مشكلة البحث :-

في الآونة الأخيرة تزايد اهتمام منظمات الأعمال المعاصرة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجالات أداء عملها المختلفة والتي تمثلت بتأثير عمليات تداول المعلومات ومعالجتها باستخدام التقنيات الحديثة، ووجود تداخل في عمل تكنولوجيا المعلومات ضمن إطار عمل نظم المعلومات المحاسبية . اذ تسهم تقنية المعلومات في تحقيق أهداف منظمة الأعمال وتعزيز قدرتها في المنافسة، ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :-

1- ما هو تأثير تقنية المعلومات في رفع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

2 - ما مدى مواكبة التطورات الحاصلة في تقنية المعلومات والاستفادة منها في تحسين أداء نظم المعلومات المحاسبية .

3 - ما أثر شبكات الاتصالات في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية .

أهمية البحث : -

تتبع أهمية هذا البحث في كونه يعالج احد الموضوعات المحاسبية الحديثة ، والمتعلق بتقنية المعلومات وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية ، وأن هذا البحث يؤكد على ضرورة الاهتمام بالبنى التحتية لتقنية المعلومات وتطويرها . وتندرج النقاط التالية في بيان وتفسير أهمية البحث كما يلي :

1- إلية عمل تكنولوجيا المعلومات لأجل تحديد نطاقها ضمن مفهوم نظام المعلومات المحاسبية .

2- تفسير تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية .

أهداف البحث : يهدف هذا البحث الى :

1 - دراسة البنى التحتية لتقنية المعلومات والتعرف على تأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية .

2 - تحديد العوامل التي تساعد في رفع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية .

3- تحليل الدور الذي تلعبه أدوات تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفاعلية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

فرضية البحث :

في هذا البحث تم الاعتماد على الفرضية الرئيسية الآتية :-

تسهم البنى التحتية لتقنية المعلومات على زيادة جودة نظم المعلومات المحاسبية في البيئة العراقية

أساليب جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث على الكتب والاطاريح والرسائل ومواقع شبكة الانترنت لتحقيق أهداف البحث أما في الجانب العملي فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة وجمع المعلومات والحقائق عنها .

ثانيا : الإطار النظري

١ - مكتبة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

تُعد مكتبة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات إطاراً لإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات ، تم تطويره بواسطة مكتب التجارة الحكومية للحكومة الانجليزية في أواخر الثمانينات ، عُدت مكتبة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات أفضل الممارسات لخدمات إدارة تكنولوجيا المعلومات ، وخلال عامي 2007 و2008 تم إطلاق الإصدار الحالي الذي اخذ بنظر الاعتبار تطور مؤسساتها ، في عام 2011 تم نقل حقوق الملكية الفكرية لمكتبة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات إلى مكتب مجلس الوزراء ، وأن مفهوم دورة حياة الخدمة الذي اقترحه الإصدار الجديد من مكتبة البنية التحتية يحتوي على عدة مراحل وهي (Ferreira & el ,2016: 643,644).

- استراتيجية الخدمة :فَهم استراتيجية الشركة وتحديد الكيفية التي يتم فيها تحقيق الأهداف الاستراتيجية للوحدة الاقتصادية عن طريق خدمات تكنولوجيا المعلومات
- تصميم الخدمة : التوجيهات الخاصة بتصميم خدمات تكنولوجيا المعلومات لضمان جودة الخدمة ورضا الزبائن والعلاقة بين التكلفة والعائد للخدمات المقدمة
- انتقال الخدمة : ويقصد بها توجيه تطوير الموارد للخدمات أو إنشاء خدمات جديدة في عمليات تكنولوجيا المعلومات والتأكد من أنها تلبي احتياجات العمل وفقاً لاستراتيجية وتصميم الخدمات .
- تشغيل الخدمة (عمليات الخدمة) : التوجيه حول كيفية تحقيق الفعالية والكفاءة في دعم وتقديم الخدمات لضمان القيمة المتوقعة من قبل الزبون وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للوحدة الاقتصادية .
- التحسين المستمر للخدمة : يتم تحديد النتائج وتقديم المشورة بشأن، تحسين الخدمات من خلال توحيد الجهود مع مراحل (الاستراتيجية والتصميم والانتقال وخدمات التشغيل) من أجل إنشاء والحفاظ على قيمة الخدمات .

٢-مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات :

إن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تتكون من مجموعة من العناصر تتفاعل مع بعضها البعض لتقديم أفضل خدمات للمستخدمين ، وتحسين الأداء ، وان هذه العناصر تتمثل بالحواسيب وشبكات الاتصالات و(Know-How) معرفة كيف (القواسمي ،2015 : 20) .

وتتمثل المكونات بما يأتي:- (اللامي ، 2013 : 10،11).

- المكونات المادية : - إن تقانة أجهزة الحاسوب تشكل الأساس المادي للبنية التحتية لتقنية المعلومات .
- البرمجيات : - هي عبارة عن " تعليمات مكتوبة بلغة خاصة يفهمها الحاسوب"

- شبكات الاتصال : - تمثل شبكات الاتصال الوسيلة المستخدمة لإرسال واستقبال البيانات والمعلومات
- قواعد البيانات : - هي المواد الأولية (الخام) التي يتم معالجتها وتحديثها واسترجاعها للتوصل للمعرفة .
- مهارات الموارد البشرية الموارد البشرية تتمثل بمجموعة من المعارف والمهارات لإنجاز مهام الوحدة الاقتصادية ، ويعتبر المورد البشري أهم مكون من مكونات تكنولوجيا المعلومات ، اذ يمكن وصفه على انه تراكم معرفي في أذهان العاملين في الوحدة الاقتصادية ، وان تهيئة مهارات بشرية ذوي كفاءة وخبرة تعد إحدى متطلبات تكنولوجيا المعلومات (جمعة ، ٢٠١٧ : ١٠٢)
- وتقسم مهارات الموارد البشرية من قسمين (المطيري ، ٢٠١٣ : ٢٨)
- فنيين نظم المعلومات الإدارية : - وهم المسؤولين عن حماية وحفظ قواعد البيانات
- الدعم الفني : وهم الأشخاص المسؤولين عن إدامة عمل الشبكات والأجهزة وصيانتها
- ٣- ابعاد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (جرادات والمعاني ، 2013 : 30)
- المدى : - ويقصد به مدى ما توفره البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات للوصول إلى المعلومات المخزنة بسهولة وبسرعة .
- العمق : - يشير إلى كمية وتفاصيل المعلومات التي توفرها البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات .
- الغنى : - يمثل قدرة الاتصال على توفير إشارات متنوعة ، كالصورة والصوت والتغذية العكسية وغيرها في وقت واحد .
- التجميع :- يقصد به قدرة النظام على تجميع البيانات والمعلومات من قنوات ومصادر متعددة
- ٤- نظام المعلومات المحاسبية : مقدمة
- يلعب نظام المعلومات بشكل واضح وبارز دور هام بشأن تشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات المحاسبية وتوفير المعلومات والنتائج اللازمة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة بخصوص أوجه النشاط المختلفة في الوحدة الاقتصادية.
- أ- مفهوم نظام المعلومات المحاسبية
- عرفت نظم المعلومات المحاسبية (Accounting information system AIS) على أنها (إحدى مكونات تنظيم إداري يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الإطراف الخارجية كالجهاز الحكومية والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة) (موسكوف ، ١٩٨٩ :ص٢١) .

كما عرف على (انه نظام يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات من اجل تقديم معلومات لمتخذي القرار) (Romney& stinbart,2009:p27)

ب- عناصر نظام المعلومات المحاسبية : يمكن بيان عناصر نظام المعلومات المحاسبية بما يأتي :

- المدخلات (Input) : وهي البيانات التي يحصل عليها النظام من عمليات الوحدة الاقتصادية مع الغير وقد تكون هذه البيانات مادية أو بشرية أو معنوية أو فنية (الحسون والقيسي ، ١٩٩١:٢١). فمدخلات النظام المحاسبي هي البيانات إي الأرقام التي تعبر عن عمليات المبادلة المالية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية وتدخل هذه البيانات الى النظام محمولة على وسائط وهي المستندات الأصلية إي الأدلة الموضوعية المؤيدة لهذه العمليات (مطر، ٢٠٠٤:٢٥)، وتعتبر المدخلات (القوة الدافعة والوقود اللازم لتشغيل النظام وهذه المدخلات ممثلة في مواد أولية ، عمالة ، رأس المال ، معلومات أو إي شيء آخر يحصل عليه النظام من البيئة المحيطة ومن نظم أخرى) . (الدهراوي ومحمد ، ٢٠٠٢:٥)

- العمليات التشغيلية (Processing) : عبارة عن مجموعة من العمليات المحاسبية والمنطقية التي تجري على المدخلات بغرض الوصول الى المخرجات ، وبموجبها تتم معالجة البيانات بواسطة إجراءات محكمة بمفاهيم ، وفروض ، ومبادئ عملية معينة ، اما الإجراءات فهي التسجيل (Recording) والتبويب (Classifying) والتلخيص (summarization) وتحليل النتائج (Analyzation) والتقارير عنها (Interpretation) ويتم القياس بهذه الإجراءات في دفاتر وسجلات محاسبية في الوحدة الاقتصادية .

وتمثل مرحلة التشغيل (الجانب الفني من النظام والذي يقوم بإجراء العديد من العمليات في نفس المرحلة ، والتشغيل بهذا يمثل تفاعل كل العوامل داخل النظام مثل عوامل الإنتاج في الوحدة الاقتصادية في صورة نشاط ينتج عنه عملية تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية ويتم تحويل البيانات في نظم المعلومات بطرق التشغيل المختلفة من تسجيل وتلخيص وحسابات ومقارنة ... الخ) . (الدهراوي ومحمد ، ٢٠٠٢:٧)

- المخرجات (Output) : المخرجات هي المعلومات او النتائج التي يتوصل اليها النظام المحاسبي على وسائط تسمى التقارير وتشمل ما يأتي :

أ- معلومات عن نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية خلال مدة مالية معينة (سنة عادة).

ب- معلومات عن المركز المالي في نهاية الفترة وتسمى قائمة المركز المالي او الميزانية العمومية .

ت- معلومات عن تدفق النقدي من النشاط التشغيلي ، والاستثماري ، والتمويلي وتسمى قائمة التدفقات النقدية .

ث- معلومات عن التغييرات في المركز المالي خلال مدة مالية معينة وتسمى بقائمة التغييرات في المركز المالي .

حيث إن المخرجات هي الناتج النهائي من النظام والذي يذهب إلى البيئة المحيطة أو إلى نظم أخرى وقد تكون هذه المخرجات في صورة منتج نهائي أو وسيط خدمة للمستهلك أو معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات الإدارية أو تستخدم كبيانات لنظام معلومات آخر . (الدهراوي ومحمد، ٢٠٠٢: ٧) .

● التغذية العكسية (Feedback) : ويقصد بها المعلومات الراجعة من احد عناصر النظام الرئيسية أو من مستعملي النظام وتعمل على تقويم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كان هناك عيوب في أهداف النظام . وهي طلبات المستفيدين لإحداث تغييرات في النظام التي تتطلب في أحيان كثيرة إجراء تعديلات على مدخلات النظام وطرق المعالجة للتمكن من إشباع حاجات المستفيدين من المعلومات وهي عملية قياس ردة فعل المستفيدين على عمل النظام ،فمثلا ان النظام يؤدي الى وظائف كما هو مفترض عند تصميمه ولكن بعض المعلومات المقدمة إلى المستفيدين لا تلاؤم حاجاتهم المطلوبة لذا يطلبون إحداث تغييرات وتعديلات في النظام وهذه الطلبات هي التغذية العكسية وتهدف إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام وتعمل على تقديم نتائج عمل النظام وتصحيح الأهداف إذا كانت هناك عيوب في أهداف النظام ، فمثلا مصمم النظام يصمم تقريرا حول حركة المخزون بالقيمة ولكن المستفيدين يحتاجون إلى تقدير حركة المخزون بالقيمة والكمية لذا يطلبون تغيير النظام وتعديله للحصول على ما يحتاجون إليه وهذه هي التغذية العكسية . (الرمحي، ٢٠٠٩)

وقد عرفها (Laudon,2006, 1) (بأنها عبارة عن مخرجات يتم إرجاعها لأشخاص مناسبين في المؤسسة لتساعدهم في تقييم وتصميم مرحلة الإدخال) .

● الرقابة (Controlling) : هي مجموعة من الإجراءات والقواعد التي تهدف إلى التحقق من إن النتائج النهائية التي تم التوصل إليها تتماشى مع الأهداف والخطط الموضوعية مسبقا إي تقويم معلومات التغذية العكسية الراجعة . (قاسم، ٢٠٠٣: ١٩) .

٣-مقومات نظام المعلومات المحاسبية

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعليه،وهنا كمجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها:حجم الوحدة الاقتصادية ،طبيعة النشاط ،الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدوياً أو إلكترونيا ،إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات كلا من : (نظام المعلومات المحاسبية ، الحبيطي و السقا ٢٠٠٣: ١٩)

- مجموعة مستنديه Documents
- مجموعة دفترية Records
- دليل الحسابات Chart of Accounts
- مجموعة التقارير والقوائم المالية Reports and Financial Statements
- ٤-أهداف نظام المعلومات المحاسبية

تسعى المحاسبة كنظام في إي وحدة اقتصادية إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن إن تستفاد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية وبما يمكن ان يساعدها في اتخاذ العديد من القرارات وهي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية: (نظام المعلومات المحاسبية ، الحبيطي والسقا ، ٢٠٠٣: ٢٢)

- قياس كافة الإحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية .
- توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم المالية الى كافة الجهات التي تستفاد منها .
- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية .
- ٥-خصائص نظام المعلومات المحاسبية
- لكي يكون نظام المعلومات المحاسبي فعالا لا بد من ان يتمتع بالخصائص التالية والتي تؤمن له العمل بدقة : (حلمي وآخرون ، ٢٠٠٣: ٢١)
- الارتباط بالهيكل التنظيمي للمنشأة لان ذلك يوفر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة من قبل الإدارة حيث إن الإدارة وظيفتها التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق الأهداف .
- إن يسمح بتحقيق التوازن بين الدقة والتفصيل والوقت اللازم لإعداد التقارير وكلفة النظام .
- إيصال المعلومات للإدارة في الوقت المناسب وسهولة تخزينها وسهولة استرجاعها .
- ان يكون قادرا على استخدام المعلومات الناتجة عن الأنظمة الأخرى في الشركات مثل التكاليف والتمويل ... الخ .
- ان يوفر قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج الوحدة الاقتصادية وإجراء مواءمة بين نظام المعلومات والبيئة المحيطة حيث يتم توفير المعلومات وفقا لظروف مستخدمي المعلومات .
- ان يتصف بالمرونة الكافية لإجراءات التحديث .

● يعتمد تصميم هذه النظم على تقديم خدمات للحاجات والمهام الإدارية المتنوعة وتظهر أهمية هذا الشيء في الوظائف الإدارية مثل : اتخاذ القرارات والرقابة والتخطيط والتنسيق بين الأقسام التنظيمية بهدف الوصول إلى أكبر كمية من النفع . (Romney & steinbart,2006; 7)

٦- أقسام نظم المعلومات المحاسبية (feedback,dictionary.com)

- تتكون نظم المعلومات المحاسبية من مجموعة من أقسام لا يمكن إن تحقق هذه النظم هدفها من دونها وفيما يأتي معلومات عن هذه الأقسام :
- قسم جمع البيانات : هو الجزء الذي يحرص على جمع البيانات من محيط الشركة فتشكل هذه البيانات كافة الأحداث المهمة والمفيدة لقسم المحاسبة لذلك من الواجب الحصول عليها كما تؤثر طبيعة عمل المنشأة والمخرجات الخاصة بها على نوعية هذه البيانات .
- قسم معالجة البيانات : هو تنفيذ قسم المحاسبة لعمليات التسجيل والترصيد والتحليل والتوصيل من خلال اعتماد المحاسبة المالية على استخدام النظام المحاسبي التقليدي مثل اليومية العامة أو النظام المحاسبي المركزي أو إي نظام محاسبي آخر .
- قسم حفظ المعلومات أو البيانات : هو الجزء الذي يهتم بتخزين المعلومات أو البيانات الخاصة بالمحاسبة على شكل ملفات يدوية أو إلية بهدف استخدام قسم المحاسبة لها عند ظهور حالة مراجعة أو مقارنة بين مجموعة من النتائج .
- قسم توزيع ونشر المعلومات : هو القسم الذي يساهم بتوفير المعلومات عن كافة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية مثل تقارير التكاليف والقوائم المالية والجداول من اجل استخدامها من خلال الأطراف الخارجية والداخلية .
- قسم التغذية الراجعة : هو القسم الذي يعيد جزءا من مخرجات النظم إلى المدخلات من اجل تقديم مساعدة للمدخلات أو الاعتراض عليها .

٧- العلاقة بين مكتبة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و نظم المعلومات المحاسبية

كانت نظم المعلومات المحاسبية عبارة عن سجلات ودفاتر حسابات ويوميات يتم التسجيل بيها يدويا بواسطة الموظفين تستخدم كل المؤسسات تقريبا أنظمة الكمبيوتر للحفاظ على السجلات في نظم المعلومات المحاسبية الخاص بها (Turner, Weickgenannt , and Copeland,2017 ,36) وأصبحت النظم المحاسبية في ظل هذه الثورة التكنولوجية المعاصرة التي نشهدها من أهم الأنظمة المزودة للمعلومات الضرورية لإنجاح عملية صنع القرار داخل المؤسسة والتي لها دور في ترشيد مواردها بما يحقق أهدافها الاقتصادية حيث ان المحاسبة تعد من أهم فروع العلوم الإنسانية التي تهتم بتوليد وإنتاج المعلومات المحاسبية ذات الخصائص الاقتصادية المهمة وتوفر النظم المعلوماتية المحاسبية المستندة إلى التكنولوجيا هذه النوعية من المعلومات وبمواصفات قياسية تعمل من خلالها

على مساعدة الإدارة في أداء وظائفها بكفاءة واتخاذ القرارات الرشيدة رملي، ٢٠١١، ٢١٧-٢٤٥)، تعد تكنولوجيا المعلومات وسيلة حتمية للنهوض بواقع الأداء ومن الضروري توظيفها باتجاه تحقيق أداء مميز وذلك يتطلب السعي الحثيث لمتابعة المستجدات والتطورات التكنولوجية الهائلة وامتلاك أحدثها (إبراهيم وحسين ، ٢٠١٦ ، ١٧٢-١٨٣) إن المواكبة المستمرة للحدثة والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والنظم المحاسبية والتوسع في استخدام أجهزة الحاسوب الحديثة وملحقاته والانترنت والبرمجيات المتطورة في المجالات المختلفة الإدارية منها والمحاسبية (المطارنة والشرابي ، ٢٠١٠ ، ٩٧-١٢٠) له دور ايجابي في رفع فاعلية النظم المحاسبية المعتمدة عليها وللحفاظ على هذا الدور هناك ضرورة لإجراء مراجعات للوسائل التكنولوجية المستخدمة دوريا للقيام بتحديثها بما يتلاءم والتغيرات البيئية ومتطلبات العمل والاحتياج للمعلومات (دباغية والسعدي ، ٢٠١١ ، ٥٢-٧٦) .

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساس ضروري لبناء مجتمع معلومات يتسم بالحدثة والتقديم (الاتحاد الدولي للاتصالات ، ٢٠٠٥) حيث إن الاعتماد عليها يتزايد وبشكل حثيث كذلك الأمر إن الأعمال الالكترونية مرتبطة ارتباطا قويا بتطوير البنية التحتية التكنولوجية للمعلومات وتطبيقاتها إضافة إلى ارتباطها بتطور بنية شبكة الانترنت التحتية (العروود وشكر ، ٢٠١٠ ، ١١-٥٠) .

ثالثا : الجانب العملي : المقدمة

من اجل تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته التي تنص على (تسهم البنى التحتية لتقنية المعلومات على زيادة جودة نظم المعلومات المحاسبية في البيئة العراقية) ، لذلك تم تصميم استمارة استقصاء وتم توزيعها على مجموعة من المحاسبين والمدققين في بعض كليات جامعة واسط المتمثلة (رئاسة الجامعة ، وكلية الإدارة والاقتصاد وكلية الهندسة ، وكلية طب الأسنان وكلية التربية) وتم توزيع ٥٠ استمارة وقد تم استعادت ٣٦ استمارة وتمثل ٧٢% من الاستمارات الموزعة وتم تحليل الاستمارات تحليل محاسبي كما في أدناه:

تحليل نتائج البحث

تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول من المجال الأول (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات - الموارد المادية)

| الوزن النسبي | المحور الأول : الموارد المادية |
|--------------|--|
| ١٨,٥% | الأجهزة والمعدات المتوفرة ذات مواصفات متطورة وحديثة . |
| ١٧% | الأجهزة والمعدات يتم تحديثها وصيانتها بشكل دوري مواكبة مع التطورات التكنولوجية . |
| ١٧,٣% | تتلاءم الأجهزة والمعدات مع طبيعة الأعمال وعدد الأفراد المستخدمين لها. |

| | |
|-------|--|
| ١٧,٥% | تتناسب الأجهزة والمعدات مع متطلبات تشغيل النظم التي تعتمد عليها . |
| ١٧,٥% | تتوفر معدات وأجهزة طاقة بديلة لمواجهة انقطاع الكهرباء بما يضمن سلامة واستمرارية عمل النظام . |
| ٨٧,٨% | مجموع الوزن النسبي |

يتضح إن الفقرة التي تنص على (الأجهزة والمعدات المتوفرة ذات مواصفات متطورة وحديثة) جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي ١٨,٥% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها من أفراد عينة البحث . إما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على ((الأجهزة والمعدات يتم تحديثها وصيانتها بشكل دوري ومواكبة التطورات التكنولوجية)) بوزن نسبي ١٧% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها . وكان الوزن النسبي لكل من الفقرة الرابعة والخامسة متساوية وتمثل ١٧,٥% لكل منها من مجموع الوزن النسبي مما يدل على اهتمام عينة البحث بتوفير معدات وأجهزة طاقة بديلة لمواجهة انقطاع التيار الكهربائي ، كما إن إدارات عينة البحث تحرص على إن تكون الأجهزة والمعدات متناسبة مع متطلبات تشغيل النظام المعتمد ، وكان الوزن النسبي لتلاءم الأجهزة والمعدات مع طبيعة العمل وعدد الأفراد هو ١٣,٨% من المجموع النسبي للكل وهذه يدل مؤشر جيد بالنسبة لعينة البحث .

تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني من المجال الأول (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات – الموارد البرمجية)

| | |
|--------------|--|
| الوزن النسبي | المحور الثاني : موارد البرمجيات |
| ٢٢% | تتصف البرمجيات بالحدثة والتطور. |
| ٢١% | البرمجيات المستخدمة يتم تحديثها وتطويرها تماشياً مع التطور التكنولوجي. |
| ٢٢% | تمتاز البرمجيات بسهولة الاستخدام والمرونة في القيام بالمهام المطلوبة . |
| ٢١% | برمجيات التشغيل المستخدمة تتناسب ونظم المعلومات المشغلة عليها . |
| ٨٦% | مجموع الوزن النسبي |

يتضح إن الفقرة التي تنص على ((تتصف البرمجيات المستخدمة بالحدثة والتطور وتمتاز بسهولة الاستخدام والمرونة في القيام بالمهام المطلوبة)) جاءت بوزن نسبي متساو وهو ٢٢% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها من أفراد عينة البحث ، إما بالنسبة لفقرتي ((البرمجيات المستخدمة يتم تحديثها وتطويرها باستمرار تماشياً مع التطور التكنولوجي وبرمجيات التشغيل

المستخدمة تتناسب ونظم المعلومات المشغلة عليها ((بوزن نسبي ٢١% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها .

ومن خلال إجابات أفراد عينة البحث اتضح إن البرمجيات تمتاز بالحدثة والتطور وسهولة الاستخدام والمرونة في القيام بالمهام المطلوبة وكذلك تتناسب ونظم المعلومات المستعملة .

تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث من المجال الأول (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات – موارد قواعد البيانات)

| الوزن النسبي | المحور الثالث : موارد قواعد البيانات |
|--------------|--|
| ١٧,٣% | تتسم قواعد البيانات بالمرونة الكافية والقدرة على استيعاب ومواكبة التطور التكنولوجي . |
| ١٧% | تمتلك قواعد البيانات القدرة على اكتشاف الخطأ والتكرار في المعلومات . |
| ١٨% | توافر قواعد البيانات سرعة الاستجابة والوصول الى المعلومات بالوقت المناسب . |
| ١٨,٣% | تساعد قواعد البيانات على فرز وتبويب المعلومات بالشكل الصحيح مما يسهل معالجتها . |
| ١٧,٨% | تمتاز قواعد البيانات بالملاءمة والتوافق مع نظم المعلومات المختلفة المستخدمة لها . |
| ٨٨,٤% | مجموع الوزن النسبي |

يتضح إن الفقرة التي تنص على ((تساعد قواعد البيانات على فرز وتبويب المعلومات بالشكل الصحيح مما يسهل معالجتها)) جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي ١٨,٣% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها من أفراد عينة البحث ، إما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على ((تمتلك قواعد البيانات القدرة على اكتشاف الخطأ والتكرار في المعلومات)) بوزن نسبي ١٧% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها.

تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الرابع من المجال الأول (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات – موارد الاتصالات والشبكات)

| الوزن النسبي | المحور الرابع : موارد الشبكات والاتصالات |
|--------------|--|
| ١٧,٧% | يتوافر لدى الوحدة الاقتصادية شبكات اتصال ومعلومات داخلية تربط جميع الأقسام ويتم فحصها وصيانتها دوريا |

| | |
|--|-------|
| يراعى تطوير وتحديث شبكات الاتصال والمعلومات بشكل يواكب المستجدات التكنولوجية. | ١٨,٦% |
| تتميز شبكات الاتصال والمعلومات المستخدمة بسهولة وسرعة مشاركة وتبادل المعلومات وغيرها | ١٩,٥% |
| تسهم شبكات الاتصال والمعلومات في زيادة ترابط وكفاءة نظم المعلومات المستخدمة . | ٢٢,٥% |
| مجموع الوزن النسبي | ٧٨,٣% |

يتضح إن الفقرة التي تنص على ((تسهم شبكات الاتصال والمعلومات في زياد ترابط وفاعلية نظم المعلومات المستخدمة)) جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٢٢,٥% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها من أفراد عينة البحث ، إما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على ((يتوفر لدى المؤسسة شبكات اتصال ومعلومات داخلية تربط جميع الأقسام ويتم فحصها وصيانتها دوريا)) بوزن نسبي ١٧,٧% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها .

تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الخامس من المجال الاول (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات – الموارد البشرية)

| الوزن النسبي | المحور الخامس : الموارد البشرية |
|--------------|--|
| ٢٠,٤% | تمتلك المؤسسة موظفين لديهم القدرة والمهارة العلمية والعملية اللازمة لتعامل مع التكنولوجيا الحديثة. |
| ١٩,٢% | يتوفر لدى المؤسسة مبرمجين وخبراء قادرين على تطوير البرمجيات والنظم المستخدمة. |
| ١٩,٢% | توفر المؤسسة البرامج التدريبية اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات لتطوير مهارات الموظفين لديها . |
| ١٩,٢% | تعمل المؤسسة على إشراك الموظفين المتخصصين في اختيار البرمجيات والأجهزة الملائمة لهم . |
| ٧٨% | مجموع الوزن النسبي |

يتضح إن الفقرة التي تنص على ((تمتلك المؤسسة موظفين لديهم القدرة والمهارة العلمية والعملية اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا الحديثة)) جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي ١٧% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها من أفراد عينة البحث . إما الفقرات الثلاثة الأخرى فقد جاءت متساوية بوزن نسبي ١٦% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها .

تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الأول (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات) ككل

| الوزن النسبي | المجال الأول : البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات |
|--------------|--|
| ٨٧,٨% | المحور الأول : الموارد المادية |
| ٨٦% | المحور الثاني : موارد البرمجيات |
| ٨٨,٤% | المحور الثالث : موارد قواعد البيانات |
| ٧٨,٣% | المحور الرابع : موارد الشبكات والاتصالات |
| ٧٨% | المحور الخامس : الموارد البشرية |
| ٨٣,٧% | الإجمالي للمحاور من ١٠٠% |

يتضح إن المحور الذي يتناول ((موارد قواعد البيانات)) جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٨,٤% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها من أفراد عينة البحث . إما في المرتبة الأخيرة جاء المحور الذي يتناول ((الموارد البشرية)) بوزن نسبي ٧٨% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها .

تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول من المجال الثاني (نظام المعلومات المحاسبية – رضا المستخدم)

| الوزن النسبي | المحور الأول : رضا المستخدم |
|--------------|--|
| ٢٢,٢% | اشعر بالرضا والارتياح عن الأداء الحالي لنظم المعلومات المحاسبية وخدماتها الالكترونية . |
| ٢١,٦% | اشعر بالرضا والارتياح عن سهولة الاستخدام لنظم المعلومات المحاسبية وقابليتها للفهم . |
| ١٩,٢% | المستخدمين لنظم المعلومات المحاسبية يتلقوا دورات التدريب الكافي على تطوير مهاراتهم . |
| ١٩,٥% | المستخدمين لنظم المعلومات المحاسبية يتم إشراكهم في تطويرها وتوخذ آرائهم بالاعتبار . |
| ٨٢,٥% | مجموع الوزن النسبي |

يتضح من إن الفقرة التي تنص على ((اشعر بالرضا والارتياح عن سهولة الاستخدام لنظم المعلومات المحاسبية وقابليتها للفهم)) جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٢٢% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها من أفراد عينة البحث . إما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على ((المستخدمين لنظم المعلومات المحاسبية يتلقوا التدريب الكافي عليها لتطوير مهاراتهم)) بوزن نسبي ١٩,٢% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها.

تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني من المجال الثاني (نظام المعلومات المحاسبية – ملائمة النظم وتلبية الاحتياجات)

| الوزن النسبي | المحور الثاني : ملائمة النظم وتلبية الاحتياجات |
|--------------|---|
| ٢١% | تتوافق وتكامل نظم المعلومات المحاسبية مع نظم المعلومات الاخرى بدرجة كبيرة . |
| ٢١,٦% | تنسجم نظم المعلومات المحاسبية مع طبيعة العمل وتسهم في تطوير خطط تحسينه . |
| ٢١,٦% | توفر نظم المعلومات المحاسبية معلومات تتناسب مع متطلبات كل مستوى إداري . |
| ٢١,٩% | نظم المعلومات المحاسبية قادرة على مشاركة وتبادل المعلومات مع الإدارات والأقسام بما يلبي احتياجاتها ويساعد على انجاز أعمالها . |
| ٨٦,١% | مجموع الوزن النسبي |

يتضح ان الفقرة التي تنص على ((نظم المعلومات المحاسبية قادرة على مشاركة وتبادل المعلومات مع الإدارات والأقسام بما يلبي احتياجاتها ويساعدها على انجاز أعمالها)) جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٢١,٩% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها من أفراد عينة البحث . أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على ((توافق وتكامل نظم المعلومات المحاسبية مع نظم المعلومات الأخرى بدرجة كبيرة)) بوزن نسبي ٢١% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها .

**تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث من المجال الثاني (نظم المعلومات المحاسبية – استجابة
النظم للتطورات المستجدة والحدثة)**

| الوزن النسبي | المحور الثالث : استجابة النظم للتطورات المستجدة والحدثة |
|--------------|--|
| ٣٠,٤% | لنظم المعلومات المحاسبية القدرة والمرونة الكافية واستيعاب التطورات التكنولوجية للموارد التي تستخدمها للقيام بوظائفها . |
| ٣١,٢% | نظم المعلومات المحاسبية قادرة على استيعاب المزيد من الأنشطة والعمليات المستجدة . |
| ٢٥,٦% | توجد دائرة تهتم بشؤون تكنولوجيا المعلومات والنظم تعمل على تحديثها وصيانتها دوريا . |
| ٨٧,٢% | مجموع الوزن النسبي |

يتضح ان الفقرة التي تنص على ((نظم المعلومات المحاسبية قادرة على استيعاب المزيد من الأنشطة والعمليات المستجدة)) قد جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٣١,٢٢٦% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها من أفراد عينة البحث . وإما المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على ((توجد دائرة تهتم بشؤون تكنولوجيا المعلومات والنظم التي تعمل على تحديثها وصيانتها دوريا)) بوزن نسبي ٢٥,٦% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها .

**تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الرابع من المجال الثاني (نظم المعلومات المحاسبية – توقيت
الحصول على المعلومات وسرعة اتخاذ القرار)**

| الوزن النسبي | المحور الرابع : توقيت الحصول على المعلومات وسرعة اتخاذ القرار |
|--------------|--|
| ٢١% | تقوم نظم المعلومات المحاسبية باسترجاع المعلومات عند الحاجة وبسرعة عالية . |
| ٢٢,٥% | تساهم نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الصائبة وفي الوقت المناسب . |
| ٢٢,٥% | تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحليل المشكلات المراد اتخاذ القرار بشأنها ووضع الحلول الممكنة . |
| ٢٣,٤% | توفر نظم المعلومات المحاسبية معلومات تفصيلية وذات قيمة تنبؤية عالية تفي باحتياجات صانعي القرار . |
| ٨٩,٤% | مجموع الوزن النسبي |

يتضح إن الفقرة التي تنص على ((توفر نظم المعلومات المحاسبية معلومات تفصيلية ذات قيمة تنبؤية عالية تفي باحتياجات صانعي القرار)) جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٢٣,٤% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليه من أفراد عينة البحث . وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على ((تقوم نظم المعلومات المحاسبية باسترجاع المعلومات عند الحاجة وبسرعة عالية بوزن نسبي ٢١% ويشير لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليها.

تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (نظام المعلومات المحاسبية) ككل

| الوزن النسبي | المجال الثاني : نظام المعلومات المحاسبية |
|--------------|---|
| ٨٢,٥% | المحور الأول : رضا المستخدم |
| ٨٦,١% | المحور الثاني : ملائمة النظم وتلبية الاحتياجات |
| ٨٧,٢% | المحور الثالث : استجابة النظم للتطورات المستجدة والحدثة |
| ٨٩,٤% | المحور الرابع : توقيت الحصول على المعلومات وسرعة اتخاذ القرار |
| ٨٦,٣% | الإجمالي |

يتضح إن المحور الذي يتناول ((توقيت الحصول على المعلومات وسرعة اتخاذ القرار)) جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٩,٤% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليه من أفراد عينة البحث، إما في المرتبة الاخيره جاء المحور الذي يتناول ((رضا المستخدم)) بوزن نسبي ٨٢,٥% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة عليه .

تحليل ونتيجة فرضية البحث ((تسهم البنى التحتية لتقنية المعلومات على زيادة جودة نظم المعلومات المحاسبية))

بالنسبة للمورد المادي : يشير ذلك لوجود علاقة بين توفر الموارد المادية وزيادة جودة نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية . ويدل ذلك انه في حال عدم توفر الموارد المادية بالشكل الكافي فهذا الأمر سيكون له بعض التأثير على تحقيق الجودة لنظم المعلومات المحاسبية ان الاهتمام بالمورد المادي وتحديثه بما يتلاءم مع نظم المعلومات المحاسبية سينعكس الى الزيادة من مساهمته في تحقيق الجودة لنظم المعلومات المحاسبية بشكل أفضل .

بالنسبة للموارد البرمجية : يشير لوجود علاقة بين الموارد البرمجية وزيادة جودة نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية ويدل ذلك على ان هذا المورد البرمجي في حال

تطويره وتحديثه دوريا واستخدام برمجيات تنسجم مع عمل نظم المعلومات المحاسبية سيزيد ذلك من ملاءمتها وقدرتها على تلبية الاحتياجات وسرعة الحصول على المعلومات وقدرتها على الاستجابة للمزيد من العمليات المستحدثة الأمر الذي سينعكس بشكل ايجابي على جودة نظم المعلومات المحاسبية ورضا المستخدم عنها .

بالنسبة لموارد قواعد البيانات : يشير لوجود علاقة بين توفر موارد قواعد البيانات وزيادة جودة نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية يعتبر هذا المورد حصيلا المؤسسة من البيانات والمعلومات التي تشكل عصب المؤسسة فبدونه لن تكون هناك اي فائدة او أهمية للموارد الأخرى او نظم المعلومات ففي حالة توفر قواعد بيانات متطورة تتسم بالحدثة والمرونة والقدرة الاستيعابية العالية للمعلومات والبيانات ولها سرعة استجابة عالية في حفظ واسترجاع المعلومات فان ذلك سينعكس بشكل كبير على السرعة في عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب وكلما كانت المعلومات ذات تبويب وفرز وتخصيص وقليلة الأخطاء أدى ذلك لاتخاذ القرار في الوقت المناسب الأمر الذي سيزيد من الجودة لنظم المعلومات المحاسبية لوجود علاقة ايجابية وقوية .

بالنسبة لمورد الاتصالات والشبكات : يشير إلى وجود علاقة بين موارد الاتصالات والشبكات وزيادة جودة نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية لمورد الاتصالات والشبكات دور أساسي في الربط بين مختلف الأقسام والدوائر داخل المؤسسة فمستوى التطور والحدثة لهذا المورد إضافة إلى الصيانة والمتابعة الدورية دور حيوي في جعل نظم المعلومات المحاسبية تتسم بالجودة كونه سيزيد من القدرة على مشاركة وتبادل المعلومات بين الأقسام والدوائر بشكل سريع وفي الوقت المناسب مما يسهم في فاعلية عملية اتخاذ القرار وسيزيد من الترابط بين النظم الأخرى ونظم المعلومات المحاسبية .

بالنسبة لموارد البشرية : يشير إلى وجود بين توفر الموارد البشرية وزيادة جودة نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية يعتبر المورد البشري مؤهل علميا وعمليا وحاصل على القدر الكافي من الدورات في مجال التكنولوجيا ونظم المعلومات المحاسبية إضافة إلى اشتراكه في تطويرها واكتسابه المهارة والمعرفة اللازمة للتعامل معها فان كل ذلك سيسهم في تحقيق الرضا والارتياح بهذا المورد الأمر الذي سينعكس على مستوى الجودة لنظم المعلومات المحاسبية بشكل كبير لوجود تلك العلاقة الايجابية والقوية .

وبشكل عام يمكن الملاحظة هناك وجود علاقة بين توفر البيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية وهذا يدل على ان تحقق جودة نظم المعلومات المحاسبية بعناصرها الأربعة وبالمعلومات المناسبة ، إضافة إلى تقليل الوقت اللازم

للحصول على المعلومات الضرورية لعملية سرعة اتخاذ القرار ، وزيادة قدرتها على استيعاب العمليات المستجدة داخل المؤسسة كل ذلك يتطلب وجود بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات على مستوى كبير من التطور والحداثة إما هناك من علاقة قوية تربط بينهما كما أشارت إليه النتائج السابقة والذي يظهر العلاقة بين توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وعناصر نظم المعلومات المحاسبية الأربعة والتي تشكل جودتها .

على الرغم من وجود نسبة كبيرة من الإجابات كانت ايجابية إلا هناك جزء من أفراد عينة البحث الذين يمثلون النسب الأقل بعينة البحث ، وقد بادروا بالرفض لفقرات المحاور ، ولذلك يتطلب المزيد يتطلب المزيد من العناية بهذه الشيء وعدم غض النظر عنه ويكون ذلك عن طريق الاهتمام بسد الثغرات والفجوات ، وزيادة الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية لكي يتوافق مع النظم الأخرى ويحقق الرضا لدى المستخدمين ، والاهتمام بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ، التي على أساسها يبنى نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة ، إي يجب التعرف على نقاط الضعف الموجودة في المؤسسة والعمل على معالجتها ، ويجب مواكبة التطورات بشكل مستمر .

رابعا :الاستنتاجات والتوصيات

أولا : الاستنتاجات - أدناه أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها :

١ - توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات المتطورة بمحاورها الخمسة في مؤسسات التعليم العالي الحكومي ومن ذلك يتضح مدى الاهتمام الذي توليه المؤسسات بتطوير بنيتها التحتية لتكنولوجيا المعلومات .

٢ - تميزت نظم المعلومات المحاسبية بالجودة بمحاورها الأربعة في مؤسسات التعليم العالي الحكومي وهذا يبين مدى اهتمام مؤسسات التعليم العالي بجودة نظم المعلومات المحاسبية .

٣ - وجود علاقة قوية بين توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية .

٤ - توفر أجهزة ومعدات متطورة ذات مواصفات متطورة وحديثة تتلاءم مع طبيعة الأعمال وعدد الافراد العاملين في مؤسسات التعليم العالي عينة البحث .

٥ - تمتاز البرمجيات المستخدمة بالحداثة وسهولة الاستخدام والمرونة في القيام بالمهام المطلوبة .

٦ - سهولة معالجة المعلومات وأن قواعد البيانات توفر سرعة الاستجابة والوصول الى المعلومات بالوقت المناسب .

- ٧ - يمتلك موظفي عينة البحث القدرة المهارة العملية والعلمية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا.
- ٨ - عدم تلقي الدورات التدريبية الكافية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي عينة البحث .
- ٩ - عدم الاهتمام بتوفير دائرة تهتم بشؤون تكنولوجيا المعلومات والنظم في مؤسسات عينة البحث .

ثانيا :التوصيات

- ١ - زيادة الاهتمام بتطوير قواعد البيانات لزيادة القدرة على اكتشاف الخطأ والتكرار في المعلومات .
- ٢ - التحديث المستمر والصيانة الدورية للأجهزة والمعدات لمواكبة الحداثة والتطور .
- ٣ - توفير شبكات اتصال ومعلومات داخلية كافية لتلبية احتياجات الأداء في المؤسسة .
- ٤ - العمل على تطوير مهارات مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية وذلك من خلال مشاركتهم في دورات تدريبية بشكل مستمر .
- ٥ - الاهتمام أكثر بإيجاد دائرة او وحدة داخل المؤسسة تهتم بشؤون تكنولوجيا المعلومات والنظم والعمل على تحديثها وصيانتها دورياً.
- ٦ - زيادة الاهتمام بالجانب المادي لتكنولوجيا المعلومات .
- ٧ - زيادة الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية للتوافق مع النظم الاخرى لتحقيق الرضا لدى جميع المستخدمين لها .
- ٨ - العمل على معرفة نقاط الضعف في تكنولوجيا المعلومات ومعالجتها .
- ٩ - العمل على سد الثغرات والفجوات في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات .
- ١٠ - العمل على توفر نظم المعلومات المحاسبية تقوم باسترجاع المعلومات عند الحاجة وبسرعة عالية.

المصادر - اولا : المصادر العربية

- ١- إبراهيم ، العليش محمد الحسن ، حسن ، وسام علي ، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين الاداء الوظيفي : دراسة استطلاعية للأداء عينة من الموظفين في جامعة الفلوجة : مجلة الدراسات العليا بجامعة النيلين ، ٢٠١٦

- ٢- العرود ، شاهر فلاح ، شكر ، طلال حمدان ، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في فاعلية التدقيق الداخلي ، في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الاردنية ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، ٢٠١٠ ،
- ٣- الحبيطي والسقا ، نظام المعلومات المحاسبية ، (د.ط)، الموصل : وحدة الحداثة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣
- ٤- المطارنة ، غسان فلاح ، الشرايري ، جمال عادل ، اثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات الدواء الاردنية ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، ٢٠١٠
- ٥- المطيري ، ناصر محمد خلف ، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الأعمال جامعة الشرق الاوسط .٢٠١٣
- ٦- الحسون ، عادل محمد ، القيسي ، خالد ياسين ، النظم المحاسبية ، الجزء الأول ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩١
- ٧- اللامي ، غسان قاسم داود ، تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بمؤتمر الكلية ، ٢٠١٣
- ٨- القواسمي ، سوزان عوني عبد الله ، اثر مرونة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء العاملين في تحسين جودة أداء العاملين (دراسة حالة البنك المركزي الاردني) رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الأعمال جامعة الشرق الاوسط ٢٠١٥.
- ٩- الدهراوي ،كمال الدين ، محمد ، سمير ، نظم المعلومات المحاسبية ، ط٢ ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .
- ١٠- الرمحي ، نواف محمد عباس ، " تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها " ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩
- ١١- الاتحاد الدولي للاتصالات ، (ITU) ، وثائق القمة العالمية لمجتمع المعلومات ، جنيف .
- ١٢- حلمي ، فهد ، عصام ، الزعبي ، زياد ، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر . عماد : دار المناهج ، ٢٠٠٣
- ١٣- جرادات ، ناصر محمد سعود ، المعاني ، احمد اسماعيل ، أثر توافر البنية التحتية لإدارة المعرفة على تحقيق فاعلية الأداء في المنظمات الاردنية ، ARAB ECONOMIC AND BUSINESS JOURNAL، ٢٠١٤
- ١٤- جمعة ، محمود حسن ، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحقيق ريادة المنظمات (دراسة تطبيقية في شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية) ، مجلة جامعة جيهان - اربيل العلمية المجلد ١ العدد ١ حزيران ٢٠١٧

- ١٥- دباغية ، محمد ، السعدي ، إبراهيم خليل ، اثر العوامل البيئية على كفاءة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين : دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، ٢٠١١
- ١٦- رمللي ، فياض حمزة ، اثر تكنولوجيا المعلومات في أداء نظام الرقابة الداخلية : بحث تطبيقي في جامعة القادسية : مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، ٢٠١١
- ١٧- قاسم ، عبد الرزاق محمد ، " نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية " ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، دار الثقافة للتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط١ ، ٢٠٠٣
- ١٨- مطر ، محمد ، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات : المعرفة ، العرض ، الإفصاح ، دار النشر ، ط١ ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ .
- ١٩- موسكوف ، ستيفن أ ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات ، ترجمة احمد حماد حجاج ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٩

ثانيا : المصادر الأجنبية

- 20- Ferreira^a , Carolina, Nery^b ,Andrea , Pinheiro^{a,b} , Placido Rogerio , A Multi- Criteria Model in Information Technology Infrastructure Problems , , Information Technology and Quangement) ,University of Fortaleza, Graduate Program in Applied Informatics , (ITQM2016)
- 21- Loudon k .c. and Laudon J.p., "management information systems " 9th ed , prentice Hall , (2006)
- 22- Romney & stinbart , Accounting information system prentice hall business publishing , 2008
- 23- Romneny , marshall ,B & Stieinbart , paul J," Accounting information system" , USA, 2006
- 24- Tutner , L,Weickgenannt , A and Copeland ,M,K, Accounting information systems controls and processes ,(3rd ed) . USA : John wile & sons , Inc ,2017
- 25- feedback , dictionary.com